بالحج وباقي بباقي الاعمال وانما يمتنع انشاء الاحرام في غير اشهر
الحج اذا ابتداه وهذا يبتني على احرام سابقه والثاني يحرم
وباقي بطواف وسعي فيحترز به عن طواف الحج وسعيه فيجبر
المبيت والرمي بالدم وانه لا باس بوقوع احرام النايب
داخل الميقات فانه يبتني على احرام انشاء عنه اه المقصد
منها ومراده بهذا الاخير ان البنا لا يجوز الا على القديم
والقديم يوجب الاحرام في اتمام النسك وبما قررنا يعلم ان ما
قاله سم هو المعول عليه وان ذلك كما يؤخذ من كلام البابرتي
والبلقيني وغيرهما يؤخذ ايضا من كلام ابن حجر انفا
بل ومن فتاوي هو رايضا كما يعلم مما ذكره هو ضمنا قوله
وفي النهاية قد علمت مما قدمناه فيها من الاضطراب
قوله والقياس من المحل الذي احرمت منه اولا هو
ظاهر ان اراد انها تاتي بنسك جديد له فان اراد البناء خالفه
ما مر عن القديم الذي لا يجوز البنا الا عليه على ما مر
قوله اي فيحرم بالطواف فقط مر عن الروضة خلافه
قوله قياسا على ما مر في فاقد الطهورين قد علمت ما
فيه قوله وقال ج لا يحتاج الى انشا احرام اي قياسا
على من طاف الركن بنجس لا يسقط الفضا وقد علمت الفرق
بينهما ومخالفته لكلام الروضة قوله ويجب عند موته
اذا تمكن من العود هذا ظاهر على ما مر عن هو ر انه لا يجب
عليه العود فور ا بل على التراخي اما على قول ج انه لا يجب عليه
العود فور ا على التراخي اما على قوله ج انه لا يجب عليه العود
لاجله بل اذا عاد لزمه فيؤخذ ظاهر قوله وقال ش الى العبادة

للمنح وهي وشمل كلام المصنف وغيره ولي الميت اذا طاف به
والصبي ولو غير مميز فيشترط طهارتهما اما الولي فظاهر
واما الصبي ومثله المجنون فكذلك على الاوجه كما اعتمده
الاذرعي وغيره ولا يقال ليس هما من اهل النية لانا وهي معتبرة
في الطهارة لانا نقول ينوي عنه فيما مشى عليه الاسنوي في
العازه والجلال البلقيني وزاد انه لا يشترط ستره ضعيف
لما الغته القياس فيما قالوه في حليل المجنونة والممتنعة
اي انه ينوي عنهما فان قلت انما وجب طهرهما فصحة
نية الحليل لضرورة توقف حل الوطي على الطهر قلت ضرورة
توقف الطواف عليه جوزت للولي ذلك فالقياس ظاهر
ودعوى توقف حل الوطي عليه في نحو المجنونة دون الطواف ممنوعة
نحو المجنونة عليه لا دليل عليه لما علمته والتعليل بان طهر
الولي ينوب عن طهرها كما حرر دليل لما قلنا لانه انما ينوي
الاحرام عنه ويجرد له كذلك هنا ينوي الاحرام عنه وتغسله
قوله ولا يضر الشك الخ قال في المنهج وتبعه مر لكن الا يفتاح
وان لم يتحلل قياسا على ما لو شك في بعض حروف الفاتحة
بعد تمامها او قبل قراءة السورة قال وكلامهم مصرح
بان نظرهم الى فراغ الركن المشكوك فيه لا الى فراغ جميع
العبادة ثم رايت عن المجموع عن النص لو حج او اعتمر
فلما فرغ من الطواف شك هل كان متطهرا ام لا اجبت
اذ بعيده ولا يلزمه وهو صريح في رد ما قاله الاذرعي
اي انه يضر ما لم يتحلل اه وهذا في طهر مشكوك في اصله
كان شك بعد فراغه من هو متيقن الحدث هل تطهر ام لا

Copyright © University